



الجيش الامريكي: جماعة الزرقاوي تغير اساليبها القتالية في العراق



ابو مصعب الزرقاوي

لدينا متوسطا للهجمات يقدّر بحوالي 50 هجوما انتحاريا في الشهر.. هذا العام من كانون الثاني (يناير) وإلى آذار (مارس) اصبح الرقم 24 في الشهر..

وقترات التوقف السابقة في نشاط المسلحين بالعراق كان تتبعها موجة من الهجمات العنيفة.

وقال لينش ان القاعدة تركّز الآن على السيارات الملوّمة والعبوات الناسفة المزروعة على جوانب الطرق لمحاولة اثارة حرب اهلية طائفية فيما تنفذ عمليات اغتيال انتقائية.

وادى تفجير ضريح مقدس لدى الشيعة الشهر الماضي والذي حملت واشنطن القاعدة مسؤوليته الى اشغال موجة من الهجمات الانتقامية المتبادلة وقرب العراق أكثر من أي وقت مضى من حرب اهلية.

وقال لينش ان هذا حدثت 955 عملية قتل او اعدام في بغداد وحدها منذ الهجوم على الضريح الشيعي و1313 في العراق ككل.

«في كانون الثاني (يناير) كان لدينا في بغداد 11 عملية قتل او اعدام يوميا في المتوسط.. وبلغت ذروتها في وقت ما مؤخرا حيث وصلت الى 36.. وقد دفعنا الرقم للارتفاع الى 25».

بريجنسكي يعرض على بوش خطة للانسحاب من العراق

السابق لكارتر.. وقال «اعتقد ان مثل هذا البرنامج اذا انجز خلال سنة يمكن ان يؤدي الى اغلاق القضية بطريقة لا يمكننا فيها الحديث عن انتصار واضح لكن ليس عن هزيمة ايضا او هرب». وأضاف بريجنسكي ان بولندا، حليفة واشنطن في الامة العراقية، يجب ان تتعاون مع الولايات المتحدة في تنفيذ مثل هذه الخطة لا ذلك «في مصلحة البلدين». وبريجنسكي بولندي الاصل ويتكلم البولندية بطلاقة.

بغداد - من مايكل جورجي:

قال المتحدث باسم الجيش الامريكي ان أبو مصعب الزرقاوي زعيم تنظيم القاعدة في العراق عمد الى تغيير اساليبه بالتركيز على ارسال مفجريه انتحاريين الى الجنود والمدنيين العراقيين بدلا من القوات الامريكية.

واضاف المجر جنرال ريك لينش في مؤتمر صحافي «الذي نرى انه يفعله الآن هو تغيير هدفه من قوات الائتلاف الى المدنيين العراقيين وقوات الامن العراقية».

وقال لينش انه في الوقت الذي تتراجع فيه شهريا الخسائر بين القوات الامريكية منذ تشرين الثاني (نوفمبر) فان الهجمات تتصاعد ضد القوات العراقية حيث يحاول الزرقاوي تقويض الجهود الرامية لبناء الجيش وقوات الامن.

واضاف قائلا «بعد الهجمات ضد افراد قوات الامن العراقية تزايد بنسبة 35 في المئة في الاسبوع الاربعة الماضية بالمقارنة بالاشهر الستة السابقة». و اضاف: «هذا شيء مخطط. العدو يعرف ان قوات الامن العراقية تتزايد في قدراتها».

ويتوقف أي انسحاب للقوات الامريكية على اداء افراد القوات العراقية الذين سقط الالف من زملائهم قتلى في هجمات لمفجرين انتحاريين. وقتل مفجر انتحاري كان يلف جسمه بحزام من المتفجرات 40 متطوعا بالجيش العراقي في قاعدة بالقرب من مدينة الموصل الشمالية هذا الاسبوع.

ويشن متشددون اسلاميون أيضا هجمات أكثر جرأة على مراكز للشرطة.

وذكرت الشرطة ان مسلحين هاجموا مقر قيادة الشرطة ومقر الحكمة في مدينة المقدادية العراقية الشهر الحالي وقتلوا 18 شخصا على الاقل واطلقوا سراح السجناء.

وعمد الزرقاوي الذي أعلن مسؤوليته عن بعض من اشد التفجيرات الانتحارية اثاره في العراق الى الحد من نشاطه مؤخرا. وتراجعت تفجيرات اله واسعة النطاق.

وقال وزير الداخلية العراقي بيان جبر هذا الاسبوع ان الزرقاوي لم يعد يشكل تهديدا.

لكن مصادر للمخابرات العسكرية في العراق تقول انها ليس لديها أي سبب يجعلها على الاعتقاد بان المتشدد الاردني الاصل اصيب بالوهن كما انه لا يزال يستقطب الشبان صغار السن من ابناء العرب السنة.

وقال احد المصادر مؤخرا انه يبدو ان القادة الدوليين لتنظيم القاعدة ربما يكونون قد ضغطوا على الزرقاوي للحد من هجماته على المدنيين الشيعة على اعتبار انها تأتي بنتائج عكسية.

وقال لينش ان تحسن اداء القوات العراقية وقدرتها المتزايدة على تنفيذ عمليات بغيرها ساهما في تراجع عدد الهجمات اليومية.

واشار ان الى التفجيرات الانتحارية وهي أكبر خطر قاتل في العراق تراجمت مثلما حدث للعدد الاجمالي للهجمات. وقال «العام الماضي ما بين ايار (مايو) ونموذج (يونيو) كان

عشائر تدرس الانشقاق عن هيئة العلماء والحزب الاسلامي وتشكيل جيش لحماية ابناء السنة في بغداد ووسط العراق



مطل عراقي أثناء صلاة الجمعة في مسجد بمدينة الصدر ببغداد امس

اعتقال هذه العناصر التي قامت بالاعتقالات المجرمة وطردوا من قوات الامن العراقية. محذرا من الكيل بمكياليين خاصة وان الاعمال التي يقوم بها تنظيم مسلح ما فائز يجب ان لا يكون على اهل السنة. مؤكدا في نفس الوقت بدوته الى مشددا ان رجال الجماعات المختلفة لا يحتاجون الى اي مساعدة تذكر من باقي التنظيمات. وهم دائما على استعداد للمواجهة كل على حدة وبلا خوف اي ان عمل اغلب التنظيمات يكون طريق وعلى العناصر الامنية والتي يطلقون على اطراف التي تقدم الغطاء السياسي «لارهابيين» حريصين على اجتناب الارهاب الدولي الذي استشرى في البلد من دول مجاورة الذي اعدم النفاض عن ما يحصل من تفجيرات تطل الابرار من جراء ما تخطط له تلك الدولة التي تتبنى تفهيمها بالاسلامية والاسلام براء من حكاهم.

جيش محدد المهام ولا يتدخل في شؤون الجماعات المسلحة بل مختص بالاعتصاص وارجاع الحق الى اهلهم مهما كلف من تضحية وينفس الوقت هو ليس ضد طائفة ما بل هو ضد الاجرام والمجرمين وان كانوا من اقربائنا وابناء طائفتي فاعلوا هو اساس عملنا. اما ابو صهيبي الصمداني والذي ينتمي الى احدي عشائر السنة الكبيرة في الموصل ثاني اكبر مدن العراق وهو يعمل على تروؤس القسم الاعلامي للجيش، فيقول من جهة ان الجيش الجديد ستكون له قواعد عشر في عشر من مدن رئيسية في العراق من بينها العاصمة بغداد. وسيكون تنظيمه عاليا جدا من حيث العدد التنظيمي بحيث يقوم برصد الحركات المشروعة وان تحتوي اي واكده على الثورة فهو عمل هذا الجيش الذي سيكون قوة رادعة بوجه من يحاول

يتحمل رجالا يرتدون ملابس وزارة الداخلية والدفاع ويقفلون فلان لانه تاجر وعلان لانه رجل دين ولكنه من طائفة معينة». و اضاف «لماذا يتجاهل الجمرون الذين تلبسوا بلباس حكومي ان اغتيال شخص من عشيرة سنية ما في بغداد بان ليس لديه من يأخذ له الثأر في

من اخرى تلك التي جعلت ارضها محرقة تحت اقدام الاحتلال واعوانه. هل يعقل ان تبقى بناقدنا صامدة ضد هؤلاء المجرمين الذين قديموا تحت مظلة الاحتلال».

واكد ابو صخر ان التنظيم ليست له علاقة بأي تنظيم جهادي ومقاومة ولكنه يعترف بهم كمجاهدين يرغبون بطرد

محتل غاز لارض العراق وهدفه واضح. كذلك ان تمويله يأتي من العشائر العراقية وازن عناصره لا تحتوي اي عنصر اجنبي في جميع مفاصلة. وهو

اية الله اليعقوبي يطالب امريكا بعزل سفيرها بالعراق

بغداد - من مريم قرعوني: السطر هتف المصلون قائلين «الله اكبر». وعقد الزعماء السياسيين بالعراق الجمعة احدث جولة متزايدة في الداخل ومن الولايات المتحدة لتشكيل حكومة وحدة وطنية لانهاء العنف الطائفي وتجنب الانزلاق في هوة حرب اهلية. وزلي خليل زاد الاغتاني المولد والمبعوث السابق لدى كابل هو امير مسلم في الادارة الامريكية ويقود جهود واشنطن لزيادة الاحسا لدفع زعماء العراق لتشكيل حكومة وحدة وطنية.

وتفاقم الصراع الشيعي السني بشكل خطير منذ ان اثار تفجير مزار شيعي كبير يوم 22 شباط (فبراير) موجة من العنف الطائفي في العراق. الا ان خلال المفاوضات الحاسمة. وقتل مئات الاشخاص منذ ذلك الحين وفر أكثر من 30 الف شخص من ديارهم بعد ان سعى متشددون من الشيعة والسنة الى القيام بعمليات تطهير عرقي في احيائهم.

واليعقوبي هو المرشد الروحي لحزب الفضيلة احد الاحزاب الصغيرة الا انه من العناصر المؤثرة في الائتلاف العراقي الموحد الذي له الهيمنة. وهو ليس ضمن مجلس رجال الدين البارزين حول اية الله العظمى علي السيستاني في بغداد. الا ان ساسة شيعة قالوا ان اقواله تعكس شعورا واسع النطاق للاستياء في صفوفهم ازاء السفير. و قال مسؤول بارز في الائتلاف ومن غير اعضاء حزب الفضيلة عن خطبة اليعقوبي انه «بيان جيد جدا». وينتقد الزعماء الشيعة زلي خليل زاد الذي يعمل بالعراق منذ عشرة اشهر ويبدو بشكل صريح استياءهم من قيادته جهودا لجذب العرب السنة

بغداد - من مريم قرعوني:

طالب رجل دين شيعي بارز الولايات المتحدة بعزل سفيرها الذي يقود مسعى لتشكيل حكومة وحدة وطنية متهمها اياه بالانحياز الى السنة في الصراع الطائفي الذي تشهده البلاد.

وجاءت الدعوة التي وجهها اية الله محمد اليعقوبي في صلاة الجمعة في الوقت الذي عقد فيه الزعماء العراقيون احدث جولة من المفاوضات الرامية الى تشكيل حكومة جديدة بعد اشهر من اجراء الانتخابات البرلمانية في ديسمبر كانون الاول ومع تصاعد العنف الطائفي. وفي خطبة قرئت في مساجد في صلاة الجمعة قال اليعقوبي ان واشنطن هوت من شأن الصراع الدامي بين الشيعة والاقلية السنية التي كانت لها السيادة والهيمنة على كثيرين من انه يهدد باشعال حرب اهلية.

وقال اليعقوبي في رسالة صدرت في شكل بيان في وقت لاحق يحاول رموز الادارة الامريكية وجود حرب طائفية في العراق وهم بذلك اما مظلون بالتقارير الفاقدة للموضوعية والصادقية التي يرفعهما السفير الطائفي لامريكا في العراق واتحاله او انهم يتكون عن عمد هذه الحقيقة لأكثر من سبب».

واضاف «على جميع اطراف المعنية قراءة هذه الرسالة باعتمادها وفيهمها واولهم الادارة الامريكية فعليها الاتخضع لامتنزاز الارهابيين وقع في وهم وتضليل الطائفيين والحاquدين واذا ارادت ان تحمي نفسها من القتل والانحياز لفتحبل سفيرها في العراق».

ويعد ان قرا امام مسجد الرحمن في بغداد ذلك

هيئة علماء المسلمين تحمل الامريكيين والحكومة مسؤولية الحفاظ على سلامة احد اعضائها بعد اعتقاله

■ بغداد-«القدس العربي»: وزع مسؤول قسم الثقافة والاعلام لهيئة علماء المسلمين بيانا على الصحافيين لتلق «القدس العربي» نسخة منه صباح الجمعة في مقر الهيئة وجاء فيه «ان قوات الجيش الامريكي تساندها قوات الحرس الحكومي قد قامت ليلة الخميس 3/30 باعتقال الشيخ (تافع عبد الله) عضو هيئة علماء المسلمين امام وخطيب جامع قيع في الموصل. واعتقلت معه اربعة ابناءه».

وجاءت جريمة الاعتقال هذه (حسب وصف المصدر) عندما داهمت القوات المشتركة منزل الشيخ في ساعة متأخرة من الليل دون ان تراعي كبر سنه ولا حالته الصحية المعقدة ولا مكانته الاجتماعية المسترمة بين الاهالي الذين قد تدفعهم هذه التجاوزات غير الاخلاقية الى القيام باعمال ليست في صالح القوات المشتركة انتقاما له ولاقرانه من العلماء والشايخ وذوي المنزلة المرموقة الذين نالوا وما زالوا ينادون بتصديبا كبيرا من ظلم وعدوان الاحتلال واعوانه من غير جرم اقترفوه سوى انهم يدعون الى اصلاح احوال العراقيين ووحدة بلادهم بعيدا عن العنصرية الاجنبي.

وضاف المسؤول الاعلامي قائلا «وان تستنكر الهيئة الجريمة الازهارية هذه فانها تحمل قوات الاحتلال والحكومة الحالية السؤولية الكاملة عنها وعن سلامة الشيخ وابنه. وتطالب بالفراج عنهم فوراً.

8 قتلى بينهم 5 من عائلة واحدة والعثور على 10 جثث

■ بغداد - رويترز: قتل ثمانية اشخاص، بينهم خمسة من عائلة واحدة، في هجمات منفصلة الجمعة في العراق في حين عثرت قوات الشرطة على 10 جثث قضى اصحابها رميا وبفارص. وفقا لمصادر أمنية.

وفي يعقوبي، قتل مصدر في الشرطة ان خمسة رجال قتلوا واصيب اثنان من عائلة شيعية واحدة عندما اطلق مسلحون النار على سيارتهما في منطقة بلدروز.

واضاف ان الضحايا من عائلة واحدة كانوا في طريق العودة من مجلس عزاء».

في ذلك، عثرت الشرطة على اربع جثث في منطقة الشعلة الى ذلك.

مقتل لاعب بفريق الزوراء والمنتخب الاولبي العراقي اثر هجوم بالرصاص

■ بغداد- أف ب: اعلن نادي الزوراء احد الاندية العراقية الكبيرة صباح الجمعة مقتل لاعبه والمنتخب الاولبي العراقي منار مفكر أثناء حصة تدريبية اجراها الفريق مساء الخميس استعدادا لمقابلة الهلال السعودي ويدا منتصف نيسان (أبريل) المقبل.

واوضح مدرب الزوراء صالح راضي لغرائس برس ان «اللاعب المذكور سقط أثناء التدريب نتيجة تعرض الفريق الى اطلاق نارية من مصدر مجهول من خارج اسوار ملعب الزوراء».

واضاف راضي «استقرت احدى الطلقات في عنق لاعب الفريق قبل ان يحمي زملاؤه مما ادت الى مقتله في الحال».

■ بغداد - رويترز: قتل ثمانية اشخاص، بينهم خمسة من عائلة واحدة، في هجمات منفصلة الجمعة في العراق في حين عثرت قوات الشرطة على 10 جثث قضى اصحابها رميا وبفارص. وفقا لمصادر أمنية.

وفي يعقوبي، قتل مصدر في الشرطة ان خمسة رجال قتلوا واصيب اثنان من عائلة شيعية واحدة عندما اطلق مسلحون النار على سيارتهما في منطقة بلدروز.

واضاف ان الضحايا من عائلة واحدة كانوا في طريق العودة من مجلس عزاء».

في ذلك، عثرت الشرطة على اربع جثث في منطقة الشعلة الى ذلك.

مقتل لاعب بفريق الزوراء والمنتخب الاولبي العراقي اثر هجوم بالرصاص

■ بغداد- أف ب: اعلن نادي الزوراء احد الاندية العراقية الكبيرة صباح الجمعة مقتل لاعبه والمنتخب الاولبي العراقي منار مفكر أثناء حصة تدريبية اجراها الفريق مساء الخميس استعدادا لمقابلة الهلال السعودي ويدا منتصف نيسان (أبريل) المقبل.

واوضح مدرب الزوراء صالح راضي لغرائس برس ان «اللاعب المذكور سقط أثناء التدريب نتيجة تعرض الفريق الى اطلاق نارية من مصدر مجهول من خارج اسوار ملعب الزوراء».

واضاف راضي «استقرت احدى الطلقات في عنق لاعب الفريق قبل ان يحمي زملاؤه مما ادت الى مقتله في الحال».

مسؤول في حزب شيعي عراقي يطالب بالاحتكام الى البرلمان

■ النجف (العراق) - أف ب: طالب احد اعضاء الائتلاف العراقي الموحد من حزب «الفضيلة» بالاحتكام الى البرلمان «في حال فشل» الخبرات المروجة من أجل تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وقال النائب محمد اسماعيل الخزعلي من تنظيمه. ويقول الطبيب خلدون طعناح مع تلفزيون بيت الاغصاني العراقية القديمة فقط. ووضع جهاز التلفزيون داخل قفص حديدي خوفا

نفسيا. ان «العراق بحاجة الى مساعدات دولية عاجلة. قبل عامين كان هناك اختصاصيون نفسيون اجانب يأتون بغرض الاستشارة لكنهم انتقلوا بسبب عمليات الخطف والوضع الامني غير المستقر». ويقع الصبح المكن من جناحين واحد والرجال للنساء آخر مدينة الصدر. شرق بغداد. بالقرب من قاعدة مشتركة للقوات العراقية والامريكية.

وباسكان المرضى الخروج الى الحدائق للتجول. وهناك مطعم في كل جناح مع تلفزيون بيت الاغصاني العراقية القديمة فقط. ووضع جهاز التلفزيون داخل قفص حديدي خوفا

واضاف «هناك اتفاق على البرنامج السياسي للحكومة (...) لكن لميل الانتماء الذي لا يزل متفترا حول العلاقات الخارجية مع الغرب». وينبغي الاسراع في تشكيل الحكومة قاراي العام اصبح لا يطبق هذه الاوضاع.

واضاف «هناك اتفاق على البرنامج السياسي للحكومة (...) لكن لميل الانتماء الذي لا يزل متفترا حول العلاقات الخارجية مع الغرب». وينبغي الاسراع في تشكيل الحكومة قاراي العام اصبح لا يطبق هذه الاوضاع.

واضاف «هناك اتفاق على البرنامج السياسي للحكومة (...) لكن لميل الانتماء الذي لا يزل متفترا حول العلاقات الخارجية مع الغرب». وينبغي الاسراع في تشكيل الحكومة قاراي العام اصبح لا يطبق هذه الاوضاع.

ضئيلة (...) هناك الكثير من المحاثلات

ترفض جلب اولادها الى المصححات بسبب الخجل الاجتماعي».

وتابع فاضل «هناك عدد كبير من المرضى لكن الاستيعاب لا تكفي» مشفيرا الى عدد «المرضى المقيمين

يبلغ حوالي الالف شخص. والباقى تحبلى الى المراجعات».

واكد ان «مشكلة التعصبية التي نواجهها تكمن في المرضى الذين ترفض عاللائهم تسلمهم لان ذلك يشكل عينا

ماديا ونفسيا عليها في حين يعاني الكثير منها من مشاكل مادية».

ويضيف فاضل هناك بعض المرضى الذين تتحسن اوضاعهم النفسية فيعزرون لكنهم يعودون بعد فترة اثر تعرضهم للانتكاسة من اخرى بسبب عدم استقرار الاوضاع في الخارج فهم

يرجعون لشعورهم بالامان هنا أكثر من الخارج».

وقال «يرغب الكثير من المرضى في الاستقرار هنا لكن ليس هناك متسع».

بدورها، اوضحت الطبيبة رغد مرضى غرفة وناقذة كبيرة تطل على مساحات خضراء» (رويترز)

عقله خلال مشاركته في الحرب

العراقية- الايرانية (1980-1988).

اما خالد توما، اختصاصي علوم الجيولوجيا فقد اصيب بانفجار عصبي لدى «مشاهدتي شخصا يقتل امامي

فارتعبت عندما تخيلته اخي وبعدها وجدت نفسي في المصح».

ومن جهة، قال الطبيب بشير فاضل اخصائي علم النفس والمسؤول عن 150 مريضا في مصح الرشاد ان «عدد

الاطباء قليل جدا فحن ثمانية تنولى معالجة كل مريض (...) ليس معقولا

ان نتعالج 150 مريضا نفسيا».

واشار الى ان «الشخص المصاب بمرض نفسي يمكنه السيطرة على

ذاته. لكن المصاب بمرض عقلي لا يمكن معالجته بسهولة (...) في الوقت

الحاضر نقوم بمعالجة النوبةين عن نسبة حالات الامراض النفسية أكثر نظرا لتعرض العديد لاعمال عنف».

واكد ان «نسبة كبيرة من المرضى لا يلجأون الى العلاج بل الى (السيد او

الشيخ) للعلاج وعدم تسوء حالتهم

يطلبون مساعدة المصح ولكن بنسب

شهدته من قتل واختطاف فضلا عن

انفلات امنى وتردي الخدمات».

واوضح ان «الاكتئاب يختلف حسب المادة الجينية لدى الفرد فعندما تكون

الاخيرة قوية يستطيع ان يقاوم بواسطتها شدة الاكتئاب. لكن عندما تكون ضعيفة يحدث حينها الانتهاير

العصبي».

واكد ان هناك «مشكلة كبيرة تواجهها المصححات هي قلة الاطباء

بسبب هجرة ابرز الاخصائيين بسبب التهديدات والاعتقالات» لافتا الى

وجود مصحين فقط للطب النفسي في

بغداد هما الرشاد للامراض النفسية».

وبان رشد لمعالجة الامان والطب

وتابع الفرخان «لم نلتق مساعدات

من منظمة الصحة العالمية او اي منظمة

اخرى باستثناء ما قدمته اللجنة الدولية للصليب الامر وانقطع بعد

تفجير مقرهم صيف 2003».

وبين المرضى طبيب امراض باطنية

في الثانية والخمسين من العمر يرتدي

دشدشة ويدخن سيجارة وقد فقد